

## بيان توضيحي

نشرت جريدة الناس في عددها الصادر يوم الخميس 14 نونبر 2013 العدد 32، خبرا تحت عنوان "غموض يلف استفادة ثلاثة جرائد من دعم وزارة الاتصال"، تشير فيه إلى استفادة ثلاثة منابر إعلامية من دعم وزارة الاتصال "خارج الضوابط المعمول بها في دعم المنابر الوطنية". كما تدعي الجريدة بأن هذه "المنابر الثلاثة المعروفة و المقربة من الوزير"، قد "استفادت من دعم الحساب الخاص المسمى صندوق النهوض بالفضاء السمعي البصري وبالإعلانات والنشر العمومي".

وإذ تؤكد وزارة الاتصال بأن هذا الخبر يفتقد إلى الدقة ويتضمن معطيات تجانب الصواب، فإنها تود توضيح ما يلي:

- سبق للجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أن أصدرت بلاغا صحفيا حول الدعم العمومي المخصص للمقاولات الصحفية، أكدت فيه أنها عقدت اجتماعا يوم الإثنين 30 شتنبر 2013 بمقر وزارة الاتصال بالرباط، عقب دراسة الملفات المعروضة على أنظارها، وقررت منح دعم الفصول الثلاثة الأولى من سنة 2013 (75٪) لفائدة 74 منبرا. وأكدت اللجنة في هذا الإطار على أنها قررت منح الدعم في إطار التعددية لفائدة جريدة وحيدة، كما أنها أكدت، في إطار طلبات مراجعة قيمة الدعم، إلى أنها قررت مراجعة قيمة الدعم العمومي المقدم لثلاث جرائد كانت تستفيد منه في إطار التعددية. وبالتالي فإن منح الدعم في إطار التعددية لفائدة هذه الجرائد تم داخل اللجنة الثنائية وبطلب منها؛
- يندرج الدعم المقدم لبعض الجرائد الوطنية في إطار التعددية ضمن عقد البرنامج الجديد لتأهيل المقاولات الصحفية الموقع بين وزارة الاتصال والفيدرالية المغربية لناشري الصحف، في 8 مارس 2013، والذي ينص في الشق المتعلق بالدعم المباشر التكميلي على أن دعم التعددية تستفيد منه "الصحف الحاصلة على رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة والمعبرة عن التعددية السياسية واللغوية والثقافية وتحدد اللجنة الثنائية قيمة الدعم السنوي لكل منبر".
- يتم منح الدعم بكافة أشكاله ومن ضمنها تلك المتعلقة بالتعددية في إطار الميزانية المخصصة للدعم العمومي للصحافة المكتوبة والذي تبلغ 65 مليون درهم سنويا، وليس ضمن "صندوق النهوض بالفضاء السمعي البصري وبالإعلانات والنشر العمومي"؛
- على خلاف ما نشر في هذا الخبر، من كون "صندوق النهوض بالفضاء السمعي البصري وبالإعلانات والنشر العمومي" لا يخضع لرقابة البرلمان، فإن السيد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة قد قدم، يوم الأربعاء 13 نونبر 2013، أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب كافة المعطيات المتعلقة بهذا الصندوق.

